

## البلتاجي : الدستورية مستمرة في لعبة السياسة



الأحد 2 يونيو 2013 12:06 م

### نافذة مصر

كتب الدكتور محمد البتاجي القيادي بحزب الحرية والعدالة معلقا علي حكم المحكمة الدستورية اليوم عبر صفحته الشخصية علي موقع التواصل الاجتماعي قائلا "

المحكمة الدستورية تستمر في لعبة السياسة وتصدير الأزمات[] عطلت السلطة الرقابية في البلاد لأكثر من عام ولا تزال تعطل قيام مجلس نواب جديد وتصير على اقحام الجيش والشرطة في العملية السياسية والحزبية، ثم أحكام اليوم تدفع بالقوى السياسية لمزيد من الخلافات والمعارك والفتنة حول الدستور ومجلس الشورى لا صلة لها بدستور ولا قانون ولا صلة لها حتى بتنفيذ تلك الأحكام لكن لها صلة بلعبة السياسة الدائرة[]

كان الاصل ان تنقضي الدعوتين اذ لا محل لنظر قانون جمعية تأسيسية حلت بالفعل بعد أن كتبت مسودة دستور وافق الشعب عليه وصار واقعا مرجعيا هو اساس عمل المحكمة الآن وسبب وجودها ، ولا محل كذلك لنظر قانون انتخاب مجلس الشورى لان مجلس الشورى بتشكيله الحالي يستمد مشروعيته من الدستور وليس من القانون المطعون فيه[]

المحكمة تحرك ذلك وأقرت ان البطلان في الحالتين لا يبنني عليه أثر فعلي لكن خطورة أحكام اليوم انها تضرب المشروعية الشعبية للمؤسسات القائمة والنظام القائم (الدستور- مجلس الشورى) لتزداد حالة الجدل والنزاع والاختلاف ولتجد حالة الرفض والتمرد والانتقال على المؤسسات ما تستند اليه، (اذن هي أحكام سياسية وليست قضائية).

المحكمة التي تركت مواد قانون الطوارئ الظالمة يكتوي بها آلاف المصريين عشرات السنين (في وجود حالة الطوارئ) دون ان تحرك ساكنا تبطل الآن بعض تلك المواد (بعد ان ألغيت حالة الطوارئ وصارت مقيدة بنصوص دستورية صارمة)!!!.

في كل يوم يؤكد القوم وجود حالة الضرورة والاستعجال في صدور تعديلات قانون السلطة القضائية بل وقانون المحكمة الدستورية حتى لا تستمر البلاد في المزيد من حالة الفراغ المادي او المعنوي وتعطيل المؤسسات واحدة وراء الاخرى(شعب/شورى/دستور).....وصولاً الى المطلوب وهو (انتخابات رئاسية مبكرة) ليبقى هذا الوطن في دائرة مفرغة دون تجربة كاملة يحكم لها أو عليها[]